

ماتزال فكرة ( برياء الشاطر اعظم ساحر ) الدكتاتوربة تلاقى رواجاً شعبياً في العراق ، وذلك للفوضى الاسطورية التي تضرب الحياة على اديم هذا البلد المنكوب .

الكثيرون مع فكرة الرجل الذي يمكن ان يكون كل شيء في لحظة واحدة وهم لا يميلون الى الطرح السياسي السابق حين كان ( برياء الشاطر اعظم ساحر ) مناظرنا الاوحد وفحلنا الاوحد وباني مجدنا الاوحد ورائد مسيرتنا الاوحد ؛ فهم يريدون الابقاء على اصطلاحات : الشوفونية والشيوفونية والسيوفونية والسمفونية ، مقابل ان يكون للعراقيين برياء شاطر يستطيع ان ينقلب الى مولدة كهربائية عملاقة او الى جهاز تكبير خراي في او سفينة شحن تذهب وتعود في يوم واحد حاملة ما لذ وطاب للبطافة التموينية الشعبية .

المواطنون العراقيون يحملون ان يكون لهم هذا البرياء الشاطر الذي يستطيل ليكون برجا كهربائياً عصياً على الخربين ، وان يتحول اذا اراد الى انبوب نفض من رأس البلد الى قديمه . يصدر نفضنا ويقضي على التهريب والتخريب والتشريب وينفخ في صورتنا رفاهية وازدهارا . اطفالنا اكثرنا احلاماً بهذا البرياء الشاطر لانهم يريدون اكل المزيد من ( النقاتل ) وان لايشاهدوا ( الترتطي ) المخيف وهو يطلق النار بعشوائية ويركب السيارات السريعة التي توضع في اسماهم ناشرة الهلع والخوف . عراقيو البلد يريدون من برياء الشاطر ان يمد يديه ويحولنا الى خراطيم ماء ويغسل لهم جدارية ناصب الحرية ويمسح الغبار عن وجوههم .. عراقيو البلد يحملون ببرياء الشاطر وهو يتمدد خيمة خضراء تلمهم وتحمهم اذا ما اسرعت باتجاههم سيارة انتحاري ملغمة .

فكرة ( برياء الشاطر اعظم ساحر ) الدكتاتوربة لا تتعارض مع روح دستورنا السماري . ولاننا ، والله اعلم ، لن نعيش حتى تتحقق احلام الحكومة فاننا بحاجة ماسة الى اجراء تعديل بسيط على الفكرة والعمل على انتاج برياء الشاطر اعظم ساحر الديمقراطي وبذلك تكون قد التزمنا بنهجنا الوطني التحرري الجديد . لكن المشكلة العويصة هي هل سيكون برياء الشاطر الديمقراطي هذا كديدا ام شيعيا ام سنيا ام تركمانيا ام فيلبيا ام شيكيا ام زيديا ام صابثيا ام اشوريا ام كلدانيا ...

نزار عبد الستار  
nizar\_165@yahoo.com



على طريقة العمل الفني في إيران.. كما إنها فرصة أن تكون أول من كسر الحصار الثقافي وأول تعاون ثقافي فني عراقي إيراني مشترك..  
إخيراً لو لم تكن آسيا كمال فنانة فماداً تتمكن أن تكون؟  
- كنت سأصبح مهندسة معمارية لأنني بطبيعتي أحب الديكورات والأشكال المختلفة في التكوين.

الذي لا يمكنه العيش من دون حب بل كل الناس لأنه أساس الحياة..  
وأين أنت الآن من هذا الحب؟  
- جبي لأولادي اسمي حب فاننا عندما أراهم يقبلون علي يديك قلبي كما يدق للقاء الحبيب!  
كيف تنظرين إلى تجربتك في الإنتاج التلفزيوني الإيراني؟  
- كانت تجربة جميلة وغنية أطلعنا فيها

مباشرة ثمرة النجاح أو الفشل على عكس ما عليه الحال في التلفزيون أو السينما حيث تكون النتيجة بعد العرض بفترة عند مطالعة آراء النقاد أو معرفة ردود أفعال الجمهور عندما أراه في الأماكن العامة..  
وهل تشاهدين أعمالك بعد عرضها.. وما مدى حركم عليها؟  
- نعم.. فأنا مشاهدة جيدة لأعمالها وأراقب نفسي بتركيز شديد إلى درجة تقفني متعة المشاهدة لأنني أشاهدها بعين الناقد..  
وما العمل الأقرب إلى نفسك لتفزيونياً وكان لشخصيتك فيه تأثير مهم؟  
- الأعمال كثيرة لاسيما بعد أن أخذت أتأسنى في اختيار أدوارتي.. ولكن من الشخصيات التي أحببتها كثيراً شخصيتي في مسلسل ( المسافر ) فلاح زكي ورجل فوق الشبهات) لجلال كامل.

اللائي واصلن دراستهن لنيل الماجستير وغيرها؟  
- أنا اعتقد إن الدرجة العلمية ليست لها علاقة بالموهبة وقد درست في المعهد وتعلمت أصول التمثيل بشكل أكاديمي وأرى أن ذلك يكفي..  
إذا كان الأمر كذلك فما الأهم بالنسبة للفنان: الموهبة أم الدراسة أم كلاهما أم إن هناك أشياء أخرى كالجملام مثلا؟  
- كما قلت: الموهبة أولاً ومن ثم الدراسة لأنه بدون الموهبة لا يمكن لألف سنة دراسة أن تصنع ممثلاً.. أما الجمال فباعتقادي أنه يحدد أدوار الممثل بل قد يكون في بعض الأحيان نقمة عليه.  
أي الهوايات تمارسين؟ وماذا؟  
- كانت لدي هوايات معينة في بداية حياتي مثل الرياضة بكل أنواعها.. ولكنني عندما دخلت عالم الفن لم يعد لدي متسع من الوقت لممارستها.

عبد العليم البناء  
آسيا كمال هذه النجمة العراقية الأصلية عرفتها الساحة الفنية بحضورها القوي والمميز سواء عبر خشبة المسرح أم شاشة التلفزيون فشكلت هي وجعلها الفني أساساً راسخاً للعباد والخلاق ولم تنهها أية صواب أو معوقات.. وبدأ هذا الحضور يتنامى وهي لما تزل طالبة في الدراسة المتوسطة يوم اعتلت خشبة المسرح مع المخرج المسرح العراقي لتشاركهم في تقديم مسرحية (كلكامش) للمخرج القدير سامي عبد الحميد.. ولم ينقطع هذا الحضور بل تواصل بالدراسة في معهد الفنون الجميلة على أيادي أساتذة أكفاء فجمعت بذلك بين الدراسة والموهبة لتقدم أعمالاً مميزة داخل المعهد ومع الفرقة القومية للتمثيل وامتد ذلك إلى الشاشة الصغيرة التي حققت لها انتشاراً أوسع وما زالت تحقق المشاركة الفاعلة والنجاح البارز في الأعمال المسرحية والتلفزيونية التي كان أدها مسلسل (نزيه المومياء) لفارس مهدي فضلاً عن خوضها تجربة التقديم التلفزيوني في برنامج (سومريات) الذي تقدمه قناة السومرية وتجاوز فيه آسيا كمال بروحية شفافه وعفوية وتلقائية في كل حلقة نخبة من مبدعي العراق.  
في هذا اليوم توقفت مع آسيا كمال عند أكثر من محطة حاولنا أن نلمس فيها مكن الإبداع وخلفيات مسيرتها التي جاوزت الربع قرن ولكنها ورغم ذلك ما زالت متوقفة ومتألقة وشكلاً ومضموناً..  
فسالناها ابتداءً: لماذا توقفت بدراستك العلمية عند حدود المعهد على عكس العديد من زميلاتك الفنانات

### تحت الشمس

وهو من شروط محددة لنوعية الممثلين الذين يشاركونك أعمالك؟  
- ليس لدي أية شروط سوى المحبة التي يجب أن تسود جو العمل.  
في لقاء سابق لي مع الفنانة هديل كامل وصفتك بالأخت الوجيهة دائماً ترى ما سر ذلك.. وهل لديك صديقة أخرى تعترزين بها؟  
- اعتر جداً بعزيرتي هديل كامل وأحبها جداً فهي إنسانة طيبة القلب وسبب قولها هذا تجربتها لي في مواقف حياتية جمعتنا معاً.. كما اعتر جميع زميلاتي ولكن بالتأكيد فإن للصداقة درجات..  
وهو من هو الإنسان الذي تشعرين بالامتنان الدائم له؟  
- أمي وأبي.. لإنهما أوصلاني إلى ما أنا فيه بتشجيعهما وزرع الثقة في نفسي ومؤازرتي لتكملة مشوارتي الفني وكذلك أخواني شائر ونديا ورونك.. فهم عائلتي الأولى التي نشأت وترعرت فيها.  
وهو من هو الإنسان الذي لا تتراجعين عن كرهك له؟  
- البخيل.. والخائن.  
وهو عانيت من ضريبة الشهرة؟  
- لقد عانيت منها كثيراً.. فالإنسان العادي يمارس طقوس حياته بشكل طبيعي أما الفنان فمحروم منها.. لكن حب الجمهور الواسع والعريض قد يعوض ذلك..  
وهو من هو مثلك الأعلى في الفن وفي الحياة؟  
- هو الإنسان الإنساني فعلاً بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى..  
وهو من الأكلة المفضلة لدى آسيا كمال؟  
- السمك والتشريب وأحب إعدادهما بيدي.  
وهو ذكر الحب؟ هل بإمكان الفنان أن يعيش دون حب؟  
- أبدا.. وليس الفنان وحده هو

## ومن الكهرباء ما يقطع الأرزاق

إذن ما الحل؟  
- ليس هناك من حل والحل الوحيد هو الصبر والانتظار.  
حدثنا عن عملك؟  
- الحدادة فن قبي كل شيء وهي عمل يتطلب جهداً عضلياً كبيراً وذوقاً فنياً خاصة عند عمل الأبواب والشبابيك بموديلاتها الحديثة وهذا يعتمد على ذوق وطلب الزبون وقد يترك هذا الأخير الاختيار لنا كما نستعين في أحيان أخرى بالكتلوكات الجاهزة التي نقتبس منها بعض التصاميم الحديثة.  
وهو من مخاطر تحملها هذه المهنة؟  
- ليس هناك من حل والحل الوحيد هو الصبر والانتظار.  
حدثنا عن عملك؟  
- الحدادة فن قبي كل شيء وهي عمل يتطلب جهداً عضلياً كبيراً وذوقاً فنياً خاصة عند عمل الأبواب والشبابيك بموديلاتها الحديثة وهذا يعتمد على ذوق وطلب الزبون وقد يترك هذا الأخير الاختيار لنا كما نستعين في أحيان أخرى بالكتلوكات الجاهزة التي نقتبس منها بعض التصاميم الحديثة.  
وهو من مخاطر تحملها هذه المهنة؟

الكهرباء، الكهرباء... هي السبب وهي التي قطعت رزقي الكهرباء هي المهتم الوحيد في نظر الحداد أبو عبد الله ومعه عدد كبير من اصحاب المهن الأخرى التي تعتمد بصورة كبيرة على الكهرباء.  
يقول ابو عبد الله ان ساعة واحدة فقط بعد كل ساعات انتظار لا تجدي نفعاً مع عملنا الذي يعتمد على الكهرباء ولا شيء غيرها لذلك لا يكون لدينا وفي أحيان كثيرة (واهس) للعمل فننقل المحل ونعود أدرجنا علماء أن المولدات الصغيرة لا تشغل المكان التي نعمل عليها.

ساجدة ناهيا  
في أحد الأزقة الشعبية ومن بين مجموعة المحال التي استحوذت على الرصيف كون عمله يتطلب مساحة واسعة كان جالساً في محله الصغير متحملاً الحر الشديد في انتظار الكهرباء.  
وجهه لفتحه الشمس فلم تعد تستطيع أن تميز لونه من بدلة العمل القاتمة التي لطختها الدهون السود وقد ترك العمل فيها تقريبا صغيرة بفعل شرايات النار.  
ما ان عرف بمهمتي حتى بدأ بالشكوى قائلاً: الكهرباء،

عاشق التمثيل.. ولأنني كذلك.. فأنا أشعر مع أي دور يسند إلي وكأنه الدور الوحيد الذي سألعبه.. لذلك تجدني اعطى لكل شخصية حجمها الطبيعي بالحدود المرسومة لها دون أن يتم الإخلال أو التداخل بين شخصية وأخرى لاسيما أن كل واحدة منها تختلف عن الأخرى.  
وهو من هو الأقرب إلى نفسك العمل في التلفزيون أم في المسرح أم في السينما؟  
- بالتأكيد المسرح لأنه يحقق التماس المباشر مع الجمهور وأجني

عاشق التمثيل.. ولأنني كذلك.. فأنا أشعر مع أي دور يسند إلي وكأنه الدور الوحيد الذي سألعبه.. لذلك تجدني اعطى لكل شخصية حجمها الطبيعي بالحدود المرسومة لها دون أن يتم الإخلال أو التداخل بين شخصية وأخرى لاسيما أن كل واحدة منها تختلف عن الأخرى.  
وهو من هو الأقرب إلى نفسك العمل في التلفزيون أم في المسرح أم في السينما؟  
- بالتأكيد المسرح لأنه يحقق التماس المباشر مع الجمهور وأجني

## قفطان بين البخل والعولة

بعد تجسيده دور الأب البخيل في مسلسل "أولاد الحاج" الذي انتهى من تصويره مؤخراً وهو للكاتب سلام منصور ومن إخراج جمال عبد جاسم، يستعد الفنان سامي قفطان لتجسيد دور رئيس في المسلسل التلفزيوني الجديد "الوان الرماد" الذي يخرجها الفنان كارلوهارتيون وهو من تأليف د. سلام حربة وإنتاج قناة السومرية ويناقش المسلسل قضية العولة وفرزاتها على حياة الانسان في العراق عموماً.. يشارك في تمثيل المسلسل نخبة من النجوم العراقيين بينهم د. رياض شهيد وسها سالم وغانم حميد وغيرهم .



ييني وينكم  
عالم ثالث

## ١٤ جريحاً في هادث بديزني لاند

كاليفورنيا / الصدا  
قال مسؤول محلي انه تم نقل ١٤ شخصاً إلى المستشفى بعد اصطدام بين سكتين من دورة لعبة منحدرات في متنزه بديزني لاند في كاليفورنيا.  
واوضح المتحدث باسم مدينة اناهيم المجاورة جون نيكيوليتي ان الجرحى ليسوا في حالة خطيرة على اثر هذا الحادث الذي وقع في أكثر الألعاب شعبية في مدينة الملاهي. وشرح خلال مؤتمر صحافي ان نحو ٤٨ شخصاً كانوا موجودين في مركبات هذا المتنزه التابع لمجمع بديزني لاند في مقاطعة "اورانج" في جنوب شرق لوس انجلس. ومعظم الجرحى يعانون من آلام في الرقبة والظهر. وقال نيكيوليتي "اننا نهجل حتى الساعة ما الذي سبب" وقوع الحادث.

## جمعية الأمل العراقية بمستشفى الصدر في ميسان

ضمن نشاطها الإنساني قامت جمعية الأمل العراقية في محافظة ميسان بتوزيع هدايا على الأطفال المرضى الراقيدين في مستشفى الصدر العام في محافظة ميسان مرضى التلاسيميا والأطفال المرضى الذين يراجعون العيادة الاستشارية.  
كما قامت الجمعية المذكورة بتوزيع هدايا على العاملين في المستشفى أعلاه اشتملت على فائلات وأقلام كتب عليها (لنكتب دستور العراق معا) إضافة إلى كراسات تثقيفية حول مفاهيم الدستور. وذلك ضمن نشاط الجمعية وبرنامجها الخاص الذي ترعاه الأمم المتحدة .

في بعض اطراف بغداد والمحافظات بل في بعض الاحياء السكنية أيضاً يقضي الاهالي الليل وهم يتوسلون "ماتور" المياه الصغير ان يملاً لهم خزاناتهم بينما يلجأ البعض لحضر الآبار وشراء ماء الشرب من الصهاريج التي يملؤها اصحابها بمياه الانهار ويبيعونها إلى تلك المناطق على انها مياه صالحة للشرب...  
شحة المياه هذه كانت موجودة خلال سنوات حكم النظام السابق وها هي تزداد ازدهاراً مع تعطيل وظائف الدوائر المسؤولة وظهور عراقيل عديدة تعيق عملها وستنتهي بالتأكيد متى ما التقت اليها الدولة بشكل حقيقي، لكن الامر لا يقتصر على العراق بل تعاد إلى دول عدة من دول العالم الثالث كما تظهر لنا التقارير التي تعرضها الفضائيات... فكرت بذلك وانا اقرا تقريراً عن استطلاع قامت به منظمات الغوث الدولية يؤكد ان ستة اشخاص من اصل عشرة في بريطانيا يعتقدون أن الاموال التي خصصت لتغطية نفقات الحرب على العراق في العام الماضي والبالغة ٨.٣ بليون باون استرليني كانت كافية لمعالجة الفقر في جميع أنحاء العالم، ولاننا نعلم بمشاريع الأمم المتحدة الرامية لمعالجة الفقر من الدخل المقتطع من البلدان الفنية فلن نطالبها بايقاف الحروب ومحاربة الفقر بالبالين بل التفكير في حل مشكلة توفير الماء النقي للبلدان الفقيرة على الأقل...  
م. ه.

عارضة ازياء باكستانية ترتدي الزي الفولكلوري خلال عرض الازياء الذي اقامه المصمم الباكستاني حسن شهريار ياسين خلال الاسبوع الماضي.

## اخبارهم:

♦ **حكيم جاسم**  
الفنان العراقي الذي أمضى فترة طويلة خارج العراق سيعود لتجسيد شخصية الزعيم "عبد الكريم قاسم" في الجزء الثالث من المسلسل التلفزيوني "مناوي باشا" الذي كتبه علي صبري ويقوم بإخراجه الفنان اركان جهاد .

♦ **جابر الجابري**  
وكيل وزارة الثقافة ، حصل على درجة دكتوراه من جامعة الحضارة الإسلامية المفتوحة في بيروت.. الجابري هو احد الادباء المعروفين على الصعيدين المحلي والعربي وله العديد من الدراسات والمؤلفات .

♦ **عزيز عارف**  
صدر له وضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة التابعة لدار الشؤون الثقافية العامة كتاب يحمل عنوان "تماذج من الخلل في ترجمة القرآن الكريم" بالانكليزية والفرنسية ويضم الكتاب ١٨٠ صفحة من القطع الصغيرة.